

السعودية: انفجار سفينة تجارية بحرية بلغم لأنصار الحوثيين في البحر الأحمر

التغيير

أسفر هجوم جديد في البحر الأحمر، عن انفجار سفينة نقل بحرية بعد ارتطامها بلغم زرعه حركة أنصار الحوثيين في اليمن.

وقال التحالف في اليمن، إن لغماً بحرياً زرعه أنصار الحوثيين ارتطم بسفينة شحن جنوبي البحر الأحمر، دون وقوع إصابات.

واتهم التحالف حركة أنصار الحوثيين بمواصلة زرع الألغام في البحر الأحمر وباب المندب، وهو ما يهدد حركة الملاحة الدولية.

والخميس، أعلن التحالف الذي تقوده المملكة تدمير 4 ألغام بحرية زرعتها أنصار الحوثيين، مشيراً إلى أن الألغام صناعة إيرانية من نوع "صدف".

وأضاف أن إجمالي الألغام البحرية لحركة أنصار الله التي دمرها التحالف بلغت 175 لغماً بحرياً.

تهديد أنصار الله

وهددت حركة أنصار الله الأربعاء الماضي، باستهداف الموانئ في المملكة على البحر الأحمر.

وجاء التهديد رداً على احتجاز التحالف سفناً محملة بالنفط ومشتقات الوقود، ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة الخاضع لسيطرة الحركة، غربي اليمن.

ومساء الجمعة، أعلن أنصار الله إفراج التحالف عن سفينة وقود كانت محتجزة لديه منذ أكثر من 100 يوم.

وخلال الشهور الماضية، تعرضت الموانئ في المملكة على البحر الأحمر للعديد من الهجمات التي جرى إحباط بعضها.

فيما أوقع بعضها الآخر أضراراً بسفن أجنبية، كان آخرها سفينة بريطانية في ميناء جدة، منتصف الشهر الجاري.

وقررت شركات نقل أجنبية وقف العمل في موانئ المملكة والمناطق الساحلية القريبة من اليمن. فيما غادر مدراء عدد من تلك الشركات إلى بلادهم عبر رحلات جوية سريعة.

هجمات بحرية

وجاء القرار الصادم لسلطات آل سعود، بعد هجمات بحرية نفذتها حركة أنصار الله اليمنية ضد ناقلات نفط وتجارية بحرية في البحر الأحمر آخرها استهداف ناقلة قرب ميناء جدة.

وقال وافر من أصول أفريقية يعمل في ميناء جدة لـ"التغيير" إن شركات النقل الأجنبية قررت وقف العمل في الموانئ البحرية، فيما غادر بعض مدراء تلك الشركات الرياض إلى بلادهم عبر رحلات جوية سريعة.

وأضاف الوافر مفضلاً عدم معرفة اسمه أن قوات آل سعود أغلقت الميناء وأعلنت الاستنفار داخل ميناء جدة، وأجرت تحقيقات أمنية مع البحارة والعاملين في الميناء.

ويعد ميناء جدة أهم الموانئ النفطية على البحر الأحمر.

وتتهم المملكة أنصار الـ Houthi بتهديد أمن الملاحة في البحر الأحمر.

وتطالب العالم باتخاذ موقف حاسم من ممارستهم التي تصفها بالإرهابية، والتي تقول إنها تعطل حركة الملاحة الدولية.

سخرية أنصار الـ Houthi

وقبل أيام، عرضت حركة أنصار الـ Houthi اليمنية على نظام آل سعود حماية الموانئ في المملكة بعد تعرض سفينة وقود لانفجار قبالة ميناء جدة وسلسلة الهجمات التي تعرضت لها المملكة مؤخرا.

وقال القيادي في الحركة، محمد علي الحوثي، "قد ندرس حماية موانئ المملكة، في حال طلب منا ذلك، خصوصا مع فشل أمريكا وبريطانيا كما يبدو".

ويعاني اليمن حربا مستمرة بين القوات الموالية للحكومة هادي وحركة أنصار الـ Houthi، المسيطرين على عدة محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ عام 2014.

ويدعم تحالف عسكري بقيادة الجارة المملكة، منذ مارس/ آذار 2015، القوات الموالية لحكومة هادي، ضد حركة أنصار الـ Houthi.